قال فؤاد مطر في النهار ان مصادر مطلعة كشفت عن ان السادات كان انتقل الخميس الماضي مع زوجته واولاده الى قصر الطاهرة ، واقاموا هناك في انتظار تنظيف منزله في شارع النيل من اجهزة التجسس . وانتهت عملية التنظيف أمس وعادت العائلة الى المنزل ، وتبين ان اجهزة التجسس لم توضع فقط في غرفة مكتب السادات وانما في كل غرف المنزل في الجيزة وفي غرف استراحة القناطر الخيرية وتبين ايضا ان اجهزة التجسس وضعت حتى في غرف اولاد الرئيس . وذكرت مصادر مطلعة ان عدد المعتقلين وصل الى مائة وعشرة معظمهم من اعضاء اللجنة المركزية ومجلس الامة ، وبين المعتقلين عدد من الضباط الكبار في الشرطة والجيش الا انه ليس هناك ضباط من ذوى الرتب الصغيرة . وتستمر عمليات التحقيق ليلا نهارا ، وتكشفت امور في منتهى الخطورة وحقائق تتجاوز ما اعلنه السادات واوضحت مصادر مطلعة ان مراكز القوة التي ضربت كانت تعد لعملية انقلابية ستتم هذا الاسبوع . وثمة اتجاه آلى ان يحصر الموضوع في قضية واحدة وتكون التهمة الاعداد لانقلاب من اجل تسلم السلطة . وثمة اتجاه آخر آلى استبعاد اجراء محاكمات في المستقبل القريب ، والاكتفاء بعد انتهاء التحقيق ، بتحديد دور كل متهم على ان تبدأ المحاكمات في وقت مناسب . وتبين من خلال مراجعة بعض المستندات والوثائق ان عدد اجهزة الهاتف المراقبة كانت احد عشر الف جهاز تخص مدنيين وعسكريين . ومن جهة اخرى ، عاد بعض الموظفين في معظم الوزارات الى ممارسة اعمالهم بعد ما كان رؤوس مراكز القوة ابعدوهم عن وظائفهم لاسباب شخصية ، منها انتقاد هذه المراكز او عدم الولاء لها ، كذلك ينتظر اجراء عملية تغيير واسعة النطاق تتناول عددا من المحافظين والسفراء والملحقين . ويسود ارتياح المواطنين للاجراءات الاخيرة . وتواصل وزارة الداخلية مراجعة وثائق ومستندات تكشف عن تنظيمات سرية اعدتها مراكز القوة .